مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : الاقتصاد والإدارة، م١٨، ع٢، ص ص: ٣-٢٩ (٢٠٠٤م/١٤٢٥هـ)

الاستفادة من الحالات الإدارية لتدريس الإدارة العامة بجامعتي الملك عبدالعزيز والملك سعود: دراسة استطلاعية

منصور بن متعب بن عبدالعزيز و وهيب بن عبدالفتاح صوفي

أستاذ مشارك – قسم الإدارة العامة *أستاذ مساعد – قسم الإدارة العامة*

كلية العلوم الإدارية *كلية الاقتصاد والإدارة*

جامعة الملك سعود – الرياض *جامعة الملك عبدالعزيز – جدة*

المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٤٢٤/٥/١هـ وقبل للنشر في ١٤٢٥/٣/٢٦هـ)

المستخلص : يهدف هذا البحث إلى التعرف على أراء أعضاء هيئة التدريس بقسمي الإدارة العامة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الملك سعود في الرياض، حول أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة ومدى الاستفادة منها والمعوقات التي قد تحول دون تحقيق ذلك، وأوجه الاختلاف بين أراء أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة حول بعض الاعتبارات المتعلقة باستخدام الحالات الإدارية. ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع (٤٧) استبانه تمثل مجتمع الدراسة لأعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة بالجامعتين. وقد تم الحصول على معدل استجابة بلغ حوالي (٨٩,٣٪) تم تحليلها إحصائيا وخلصت إلى نتائج من أهمها موافقة مجتمع الدراسة وبقوة على أهمية الحالات الدراسية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة، بالرغم من عدم استخدامها لتدريس جميع المواد العلمية في تخصص الإدارة العامة. إضافة إلى ذلك فإن معظم مجتمع الدراسة يرون أن لديهم الرغبة والقدرة للاستفادة من الحالات الإدارية في تدريسهم، إلا أن عدم توفر الحالات الإدارية الجيدة يعتبر عائقا، حيث يميل أكثرهم إلى أن المناخ التنظيمي في أقسامهم العلمية غير مساعد أو إيجابي للدرجة التي تمكنهم من التوسع والاستفادة من استخدامها. كذلك أشارت النتائج إلى أنه على الرغم من عدم وجود فروق جوهرية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة حول أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية، إلا أن معظم مجتمع الدراسة في قسم الإدارة العامة في جامعة الملك سعود لا يرون بإمكانية الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمعات الغربية، بينما معظم مجتمع الدراسة في قسم الإدارة العامة في جامعة الملك عبد العزيز يرون بإمكانية الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمعات الغربية. وفي ختام الدراسة تم طرح مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

مقدمة

تسهم برامج التدريس الجامعي للإدارة العامة في المملكة العربية السعودية وبقية دول العالم بدور هام في إمداد القطاع الحكومي باحتياجاته من الموارد البشرية، التي يسند إليها مهمات إدارية وتنظيمية متخصصة، وذلك من أجل تطوير وتحسين كمية ونوعية الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، ولذا فقد نال موضوع التعليم الجامعي للإدارة العامة اهتمام العديد من المفكرين والباحثين في المنظمات والجمعيات الدولية والمحلية التي تسعى إلى تطوير "الأساليب التعليمية" في مجال الإدارة العامة (Engel Bert, 1984, p. 1).

ولتحقيق هذا الهدف فلقد أوصى العديد من المفكرين والباحثين بأهمّية تطوير أساليب التعليم الجامعي للإدارة العامة، بحيث لا يعتمد فقط على الأسلوب التقليدي والمتمثل بأسلوب المحاضرة، بل يجب تأصيل الاستفادة من استخدام "الحالات الإدارية" كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة. (درة، ١٩٨٢، ص ٥).

انطلاقا من هذا التوجه التعليمي فقد تناول هذا البحث موضوع تقويم استخدام الحالات الإدارية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ومن خلال ثلاثة أقسام، حيث يناقش القسم الأول الإطار النظري للموضوع، واحتوى القسم الثاني على دراسات ميدانية لواقع الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة، وفي القسم الثالث عرض لنتائج الدراسة وتوصياتها.

مشكلة الدراسة

يستفاد من تقويم البرامج الأكاديمية وأساليبها أيًا كان مجالها في الحصول على معلومات موثقة وموضوعية، تساعد على اتخاذ قرارات صحيحة لتطوير وتحسين هذه البرامج وأساليبها (الهندي، ١٩٩٥، ص ١٠٠) ومن هذا المنطلق فقد حظي موضوع تقييم استخدام الحالات الإدارية في البرامج التعليمية للإدارة العامة باهتمام عدد من المعنيين بشؤون التعليم في هذا التخصص، وأن من أهم المسببات لهذا الاهتمام هو أن الحالات الإدارية تعد من أفضل الأساليب التعليمية لتفعيل العلاقة بين الإطارين النظري والتطبيقي في مجال الإدارة العامة، وكذلك لاكتساب الدارسين المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المطلوبة.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد بالحالات في الأروقة الأكاديمية للإدارة العامة في المجتمعات الغربية، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن تدريس الإدارة العامة في الوطن العربي لا

زال أسير منظومات فكرية بالية تعتمد فقط على نقل المعلومات إلى الدارسين باستخدام المحاضرات والإلقاء، دون أن يكون هنالك اهتمام باستخدام أساليب تعليمية مختلفة مثل الحالات الإدارية (الصرايرة، ١٩٩٩، ص ص ٣٨-١٠٢)، وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص فقد أظهرت دراسة تقويمية لبرامج الماجستير في الإدارة العامة بجامعة الملك سعود الحاجة لبذل المزيد من الجهد لتنويع أساليب التدريس المستخدمة، وأن تسهم تلك الأساليب في ربط الإطارالنظري بالتطبيقي (الغامدي، ٢٠٠٠، ص ١١٣)، إضافة إلى ذلك أنه لم يسبق إجراء دراسة تقويمية في المملكة العربية السعودية تستند على منهجية علمية لتقييم مدى الاستفادة من الحالات الإدارية في التدريس الجامعي للإدارة العامة، ولتحقيق تقييم واقع الاستفادة من الحالات الإدارية في تدريس الإدارة العامة في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة قسمي الإدارة العامة في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز فإن البحث سوف يناقش الأسئلة الآتية:

١ - ما مدى أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية لتدريس الإدارة العامة؟
٢- ما مدى الاستفادة من استخدام الحالات الإدارية كوسيلة مساعدة لتدريس الإدارة العامة؟
٣- ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية؟
٤- ما هي أوجه الاختلاف بين أراء أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة حول بعض الاعتبارات المتعلقة باستخدام الحالات الإدارية؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها هي الدراسة التقويمية الأولى في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثين، التي تسعى إلى التعرف على مدى الاستفادة من استخدام الحالات كوسيلة تعليمية مساعدة في التدريس الجامعي للإدارة العامة، والتعرف على الصعوبات والعقبات التي قد تحول دون تحقيق ذلك بالمستوى المطلوب، وذلك لتقديم توصيات موضوعية تساعد على تبني قرارات تساهم في التغلب على الصعوبات وتحقيق المزيد من التحسين والتطوير في أساليب تدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تقديم موضوع "الحالات الإدارية" للقائمين على شؤون الإدارة العامة في العالم العربي وذلك من خلال ما ستسهم إليه هذه الدراسة من إضافة قيمة لأدبيات الإدارة العامة العربية التي تعاني من قلة الدراسات التي تتناول موضوع الحالات الإدارية وتناقش أبعاده.

٢- التعمق في التعرف على واقع الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية، ومعرفة المعوقات التي قد تعوق عن تحقيق ذلك.

٣- تقديم توصيات من الممكن أن تساعد الأقسام الأكاديمية للإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية على تأصيل الحالات الإدارية كأسلوب تعليمي غير تقليدي.

أقسام الدراسة

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يناقش الباحثان فيه الإطار النظري للدراسة من خلال استخدام منهج البحث المكتبي لأدبيات الإدارة العامة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

القسم الثاني: يقوم الباحثان فيه بإجراء دراسة ميدانية تعتمد على المنهج المسحي الوصفي والتحليلي لتقويم الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية في أقسام الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية.

القسم الثالث: النتائج والتوصيات

القسم الأول

الإطار النظري للدراسة

يركز الإطار النظري في هذه الدراسة على تكوين أساس معرفي يمكن القارئ من التعرف على الأبعاد المختلفة لموضوع الحالات الإدارية. وبناء على ما تم مراجعته من أدبيات المعرفة في الإدارة العامة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فقد تم في الإطار النظري إيضاح لماهية الحالات الإدارية، وخلفيتها التاريخية، وأهميتها بالإضافة لمنهجية استخدامها كوسيلة تعليمية.

تعريف الحالة الإدارية

يتردد مصطلح الحالة (The case) في متون مراجع المعرفة في العلوم الاجتماعية؛ وذلك لأن الحالة تمثل وتعبر عن واقع ووضع اجتماعي معين أو ضرب مثل لوجود ظاهرة أو حادثة اجتماعية، وحيث إن العلوم الاجتماعية من أهدافها دراسة الظواهر والأوضاع الاجتماعية المتعددة والمتنوعة، فإن دراسة الحالات (case study) تعتبر من أفضل الوسائل الدراسية والبحثية في العلوم الاجتماعية لكسب المعرفة في تحليل وفهم الظواهرالاجتماعية وخاصة المعقدة منها بتعدد وتداخل عناصرها ومكوناتها (Ralph and Jack, 1988, P.14)، لقد استفادت الإدارة العامة كأحد العلوم الاجتماعية من "الحالات الادارية" كوسيلة تعليمية تمكن الدارسين من فهم ورؤية الظواهر والمشاكل الإدارية على وجه قريب من الواقع الفعلي، حيث أكد هذا البعد عدد من الباحثين من خلال تعريفهم للحالات الإدارية، فعلى سبيل المثال:

عرف أثوز وكوفي الحالة الإدارية بأنها وصف مدون لسلوك بشري حقيقي يتم في مواقف حقيقية (Athos and Coffey, 1968, P.51)، ويرى رينولدز الحالة الإدارية بوصف مختصر ومحدد بالكلمات والأرقام لمواقف وظواهر إدارية حقيقية (Reynolds, 1980, P.9). ويعرف درة الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب بالكلمات والأرقام أعد بصيغة الماضي لقضية حقيقية أو موقف يواجه المدراء في المنظمات، وتستخدم الحالات الإدارية للطلاب لكي يطلب منهم تحليل وتشخيص المواقف الإدارية واتخاذ القرارات واقتراح توصيات حول القضية (درة، ١٩٨٢، ص١٢). وتعرف مارسيث الحالة الإدارية بأنها بحث شرحي موثق وغالبًا ما تم في إطار قائم على أوضاع ومواقف حقيقية وذلك لنقل تصوير متوازن ومتعدد الأبعاد لأوضاع وظواهر معينة وذلك مما يمكن الدارسين من النقاش والتحليل وتبرير وجهات النظر المتعددة. (Merseth, 1994) وفي تعريفه للحالة الإدارية يرى الطيب بأنها وصف مماثل للحقيقة في كلمات وأرقام لمواقف إدارية علمًا بأن الظواهر والمشاكل في الواقع الإداري معقدة، ولذا فإن الحالة الإدارية في مغزاها هي وسيلة علمية لرؤية الظواهر والأوضاع الإدارية على وجه قريب من الواقع الفعلي وفي غايتها تمثل إيجاد قنطرة تصل بين النظرية والتطبيق، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للدارسين لكي يطبقوا النظريات على المواقف الفعلية (الطيب، ١٩٩٨، ص ص١٠٠-١٠١). على الرغم من تعدد التعاريف للحالات الإدارية إلا أننا نستطيع أن نستنتج أن التعاريف تؤكد على أن الحالات الإدارية هي وسيلة تعليمية وذلك للاعتبارات التالية:

أولاً: يتم إعداد الحالات الإدارية من خلال بحث ودراسة تمت بعناية وتركيز.

ثانيًا: تمثل الحالات الإدارية الواقع التنظيمي إلى حد كبير وذلك مما يساعد على الربط بين الإطار النظري والتطبيقي في مجال الإدارة.

ثالثًا: يظهر النقاش حول موضوع الحالة الإدارية الرؤى المتعددة للمشاركين وتنوع أولوياتهم وأساليبهم في معالجة القضايا المطروحة.

ولتقارب تعريف الباحثين لمفهوم الحالات الإدارية فإننا نشاركهم الرأي، ونرى في هذا البحث بأنها تمثل وصفًا محددًا لواقع السلوك التنظيمي في التعامل مع بعض الظواهر والقضايا في منظمات العمل، وقد تم إنتقاء البحث وإعداده بأسلوب محدد وذلك بهدف تكوين مادة علمية تساعد الدارسين على الربط بين الواقع والتنظير.

الخلفية التاريخية للحالة الإدارية

الاستفادة من استخدام الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية ليست وليدة العصر الحديث، بل إن كتب التاريخ تشير إلى أن الفلاسفة القدماء مثل أيسوب وكونفوشيوس، وبلوتاك قد استخدموا نماذج وحالات وأمثلة من الواقع لتسهيل توصيل المعلومة وترسيخها لدى الدارسين (درة، ١٩٨٢، ص ص ٩-٢٢).

لقد استمر هذا النهج التعليمي حتى وقتنا المعاصر، فأدبيات مجالات المعرفة الإنسانية والتطبيقية على حد سواء تستخدم الحالات الواقعية لتحليل وفهم الظواهر الإنسانية والطبيعية ذات الأبعاد المتعددة والمعقدة ومن ثم تكوين رؤية فاعلة في كيفية التعامل مع هذه الظواهر (الطيب، ١٩٨٨، ص ص ٩٩-١٠٠).

استخدمت الحالة الإدارية كأسلوب تعليمي رسمي في مجال الإدارة في عام ١٩٠٨م عندما تأسست كلية الإدارة في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، فلقد أدخل عميدها الدكتور أدوين جي (Adwin. F. Gay) الحالة الإدارية في منهجية وأسلوب التعليم في الكلية وذلك لنجاح أسلوب الحالات في كلية القانون في نفس الجامعة، ولرؤية الدكتور جي بأن طلاب إدارة الأعمال سوف تتطور قدراتهم الفكرية من خلال دراسة المشكلات الإدارية الواقعية التي لا يوفرها الأسلوب التعليمي التقليدي في التلقين، وذلك مما يؤهل الطلاب لكي يكونوا ناجحين وفاعلين بعد تخرجهم. وانطلاقًا من هذا التوجه فلقد أصدرت جامعة هارفارد عام ١٩٢٠م أول كتاب عن

الحالات الإدارية تأليف الدكتور مالفين كوبلاند (Malvin Copeland) وقد أُنشئ مركز متخصص معني بالحالات، ولذا تعتبر جامعة هارفارد الجامعة الرائدة في العلوم الإدارية في تطبيق الحالات الإدارية كأسلوب علمي (درة، ١٩٨٥، ص ص ٢٢-٢٣).

أكد عدد من الأكاديميين في مجال الإدارة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية الذين شاركوا في إدارة بعض المهام والأعمال الإدارية خلال الحرب العالمية الثانية، بأن الحكومة الفيدرالية يجب أن تطرح السياسات العامة والبرامج والمشاريع العامة المتعددة على المجتمع الأكاديمي، وذلك لتطوير الأسلوب والمنهجية التعليمية في مجال الإدارة العامة. لقد حفز هذا التوجه الفكري عددًا من الجامعات الأمريكية للإعداد والتوسع في استخدام الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية لربط علم الإدارة العامة بواقع اتخاذ القرارات في الاجهزة الحكومية، ولذا فلقد تم إنشاء برنامج الحالات للجامعات المشتركة (Inter University Cases Program) عام ١٩٤٨م بتمويل من شركة كارنج في نيويورك، ولقد شاركت جامعة كورنيل وهارفارد وبرنستن وسيراكيوس في هذا البرنامج، ومما ساعد على نجاح هذا البرنامج أنه يرأسه السيد هارولد ستين (Harold Stein)، والذي عرف بخبرته ومهاراته في معرفة واقع العمل الحكومي الأمريكي بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية .(Mosher, 1975, pp. 105-108)

ساعدت الفرضيات والنتائج التي تم استنتاجها من الحالات الإدارية في مجال علم الإدارة العامة على تطويره كعلم متميزله نظرياته ونماذجه وأدبياته، التي تعكس إلى حد ما واقع العمل الحكومي المتداخل والمتعدد، حيث أظهرت الدراسات العلمية بأن الحالات الإدارية من أميز الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك. ولذا فلقد استمر وانتشر استخدام الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية إلى وقتنا الحاضر في معظم أقسام الإدارة العامة في جامعات العالم، وخير دليل على ذلك الانتشار أنه يوجد مركز متخصص للحالات الإدارية في القطاع الحكومي تابع لمدرسة كندي للحكومة في جامعة هارفارد، يتولى إصدار الحالات الإدارية وتوزيعها حسب الطلب والاتفاق مع الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية في جميع الدول.

الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية في مجال الإدارة العامة

احتلت الحالات الإدارية حيزًا كبيرًا من الاهتمام لدى المعلمين والدارسين في مجال الإدارة العامة لما تضيفه من تحسين في فاعلية التعليم، لأنها تساعد الدارسين في التعرف على مفاهيم وأفكار إدارية وتنظيمية متعددة، فالتفاعل الجيد بين الدارسين يؤدي غالبًا إلى نمو وبلورة مهاراتهم التحليلية

والتنظيمية والإبداعية، حيث أثبت عدد من الباحثين تميز الحالات الإدارية في ربط الإطار النظري والتطبيقي في مجال الإدارة العامة (Meyer, Brown, Beviller, Scheffer, Prehaim, 1983). وإضافة إلى ذلك فإن الحالات الإدارية الدراسية أحدثت تغييرًا في مضمون ومحتوى المواد وطرق تدريسها في مجال تخصص الإدارة العامة، وذلك مما ساهم في إحداث تطوير وتحسين قدرات وأساليب معلمو الإدارة العامة (Waterman, 1997).

إن إعداد الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية ليس بالعمل السهل، بل يتطلب تقديم عمل يساعد في نقل مواقف إدارية من الواقع الذي تعيشه المنظمات الحكومية إلى قاعات المحاضرات في الجامعات والمعاهد بصورة دقيقة بعيدًا عن التنظير أو التبسيط (الطيب، ١٩٩٨، ص ص١٠٢-١٠٥). وقد أورد في عدد من المراجع مواصفات ينبغي توفرها في الحالات الإدارية الجيدة التي تتناسب مع متطلبات المواد العلمية في تخصص الإدارة فعلى سبيل المثال حدد درة ستة معايير ينبغي توفرها لكي نصف حالة إدارية بأنها حالة جيدة يمكن استخدامها بفعالية لأغراض التعليم، وهذه الصفات هي:

١- البعد عن التحمل والافتعال.
٢- الصياغة الجيدة.
٣- الاستقصاء الوافي للمعلومات.
٤- أن تكون ذات توجه نحو الدارس.
٥- توافر توازن بين الواقعية والاستنتاجات والافتراضات
٦- البعد عن تسطيح المشكلة أو تبسيطها. (درة، ١٩٨٥، ص ص ٤٢-٤٤)

وفي إطار جهود المنظمة العربية للتنمية الإدارية للرفع من مستوى التعليم والتدريب الإداري في المنطقة العربية دع الخبراء والمختصين في العالم العربي للمساهمة في إعداد حالات إدارية يتوفر فيها الشروط التالية:

١- أن تعكس الحالة مواقف ومشكلات وأوضاعًا تنبع من واقع المنظمات.
٢- أن تشكل وصفًا للسياق المؤسسي والبيئي الذي احتوى المواقف أو المشكلات المعروضة.
٣- أن يتم إعداد الحالة بطريقة تسهل استخدامها بفعالية.
٤- أن تحتوي الحالة الإدارية الخلفية التوضيحية والنظرية.
٥- وجود مجموعة من الإرشادات التي توضح محاور الحالة وأوضاع استخدامها.

ولقد ركز روبن على مجموعة من المعايير حول الحالة الإدارية الدراسية الجيدة، وأهمها ما يلي:

١- إثارة الخلاف والجدل من خلال المناقشات وطرح الأفكار والحلول المبتكرة في مواقف ليست عادة تمثل حلاً مثاليًا.

٢- الدفع نحو اتخاذ قرار حيث في بعض الاحيان تعمل الحالة الدراسية بطريقة أفضل عندما تترك القرارات بدون حلول.

٣- العمومية وقدرة الحالة الإدارية على الافادة في حالات ومواقف أخرى.

٤- تفاعل الأساتذة في مراجعة الحالة والبحث والجهد المبذول للخروج بحالة إدارية مكتوبة بطريقة جيدة. (Robyn, 1986, P.40)

وكما أن هناك صفات تحدد من خلالها الحالات الإدارية الجيدة لتدريس الإدارة العامة فإن أدبيات المعرفة أظهرت كذلك أساليب جيدة لتدريس الحالات.

يعتمد الأسلوب الأول على أن يوظف أستاذ المادة الحالة الإدارية كقراءة لتكوين خلفية حول موضوع الدراسة، أو كوسيلة توضيحية عن الموضوع. ويحصر أستاذ المادة دوره في توضيح طبيعة القضية التي يواجهها المدراء في الأجهزة الحكومية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، والأساليب التي يمكن أن يستفيد منها المدراء للوصول إلى استراتيجية معقولة أو قرار معين يساعد على التعامل مع القضية المطروحة.

يعتمد الأسلوب الثاني على أن يضع أستاذ المادة الطلاب موضع تحدّ أمام القضية التي تمثلها الحالة الإدارية. وأن يكون دوره تحفيزيًا لهم لكي يصل كل طالب إلى توصيات محددة في معالجة القضية ويستطيع أن يدافع عنها وذلك من خلال القراءات العديدة للحالة لاستيعاب القضية والتفكير في الحلول المناسبة مستفيدًا من خلفيته النظرية وخبراته العلمية وكذلك البحث في المراجع والدراسات التي لها علاقة بموضوع القضية. في هذا الأسلوب لا يلقي أستاذ المادة محاضرة بل ينحصر دوره في إدارة النقاشات والحوار مع ترك مجال للطلاب لكي يشرحوا وجهات نظرهم ويدافعوا عن مواقفهم، وذلك مما يساعد على أن يتعلم كل طالب من منطق وطريقة تفكير الطلاب الآخرين (Joseph and Jonpz, 1986, P.1).

ولقد أوضح بوهور أن تدريس الحالات الإدارية يجب أن يخضع لاعتبارات عديدة من أهمها:

١- يجب وضع الحالات الإدارية في إطار مادة بطريقة سليمة ومحددة، لأن الإطار التاريخي وموضوع الحالة يمكن أن يستخدم في تدريس عدة مواد.

٢- يجب بذل جهد في هيكلة النقاش وصياغة الأسئلة وتوجيه الطلبة وإرشادهم حول كيفية التحضير والاستعداد للمناقشة في قاعة المحاضرات.

٣- يعتمد نجاح تطبيق الحالات الإدارية على خبرات الأستاذ والطلاب، ولذا من المهم أن يكون هناك ربط بين النقاش وبين ما تعلمه الطلبة في المادة معتمدين على شرح الأستاذ للمفاهيم وعلاقاتها بموضوع النقاش مع التركيزعلى ضرورة التحضيرالجيد والتفاعل مع الحالة.

٤- من المهم إدارة النقاش بفعالية من خلال هيكلة الأسئلة وترتيبها وأن يطبق الأسلوب الجماعي في التدريس الذي يعتمد على المشاركة من خلال الدور القيادي والتنسيقي للأستاذ، وجذب الطلاب للمشاركة وتوجيه ملاحظاتهم في صميم موضوع الحالة الإدارية وتشجيع الطلاب على تحديد مواقفهم بوضوح (Boherner, 1995, P.3-7).

لإعداد الحالات الإدارية لتصبح وسيلة تعليمية هنالك ارشادات توضح مراحل إعدادها ومن المستحسن أن يسترشد بها عند إعداد الحالات الإدارية، ومن أهمها (درة، ١٩٨٥، ص ص٤٠-٤٢).

١- تحديد المفاهيم والقضايا الإدارية التي سوف تعالجها الحالة الإدارية.

٢- ينبغي على معد الحالة أن يختار المواقف الفعلية والواقعية التي تبرز القضية التي سوف تعالجها الحالة الإدارية.

٣- جمع المعلومات عن القضية وإبراز أهم عناصرها وأدوار الأشخاص الأساسية في هذه القضية.

٤- أن تعرض حقائق الحالة ترتيبًا زمنيًا غير مخل بالبناء المنطقي للحالة ومراعاة الموضوعية في عرض القضايا.

٥- الاستفادة من استخدام الجداول والخرائط التنظيمية.

٦- استخدام الفقرات بحيث تتضمن كل فقرة فكرة محددة، وأن تختتم الحالة بفقرة موجزة تبين لب القضية.

٧- تحديد أسئلة في نهاية الحالة كنقاط ارتكاز للنقاش.

٨- أن تكتب الحالة بأسلوب أدبي واضح بعيدًا عن التعقيد.

إن أدبيات المعرفة بمصادرها المتعددة في مجال الإدارة العامة والتي تناولت موضوع "الحالات الإدارية" قد ركزت في معظمها على كيفية الاستفادة من الحالات الادارية كوسيلة تعليمية مساعدة، وبعض الدراسات بحثت كذلك المعوقات التي قد تحول دون ذلك سواء لاعتبارات تخص توفر الحالات الإدارية الجيدة أو رغبة وقدرة أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من الحالات الادارية وإعداد حالات إدارية، وكذلك تأثير المناخ التنظيمي في أقسام الإدارة العامة على ذلك. فعلى سبيل المثال أفاد صبري أنه بالرغم من أن الطرق التعليمية الحديثة التي تشمل الحالات الإدارية تحظى بتأييد مجموعة من العلماء والدارسين في مجال الإدارة العامة، إلا أن استخدام هذه الأساليب يتطلب مزيدًا من الجهد والوقت والكلفة التي لا يتحملها المدرس ولا تستطيع المؤسسات التعليمية في العالم العربي التوسع فيها لارتفاع تكاليف إعداد وسائلها ومتطلباتها. (صبري، ١٩٨٥، ص١٣).

وأضاف ياغي بعدًا آخر يعيق الاستفادة من الحالات الإدارية كأسلوب ووسيلة تعليمية لتدريس مساقات الإدارة في الجامعات العربية ويتمثل ذلك في أنها تلاقي تخوف كثير من الطلبة عند تطبيقها مما يحد فاعليتها وفائدتها كوسيلة تعليمية (ياغي، ١٩٨٨، ص ص ٧٠-١٠٥).

ونبه فارستون إلى أن اتخاذ قرار المدرس بتغيير أسلوب ونمط التدريس التقليدي عملية صعبة ومعقدة ولا تأتي فجأة (Robinson, 1996, 67).

ورأى موسترت وسودزاني أنه بالرغم من أن الحالات الدراسية توفر أسلوبًا متطورًا ومتنوعًا في تدريس الإدارة العامة إلا أنها تعتمد بنسبة كبيرة على أن يكون حجم الفصل الدراسي مناسبًا والإلمام بالمنهجية وتهيئة الوضع لتدريس الحالة الدراسية وطريقة التدريس المتبعة وكذلك التعقيدات المتعلقة بالتحضير لهذا النوع من التدريس (Mostert and Sudzina, 1996).

أنه من الملاحظ لمن يبحث في هذا الموضوع ندرة الأبحاث والدراسات المُقارنة التي تقارن وتقيّم تطبيق الحالات الإدارية في التعليم الجامعي للإدارة العامة، فإنه يؤمل أن تكون هذه الدراسة إحدى المراجع العلمية التي يستفاد منها لإجراء دراسات مقارنة حول واقع ومعوقات تطبيق الحالات الادارية في أقسام الإدارة العامة في الجامعات العربية والغربية وغيرها.

القسم الثاني

الدراسة الميدانية

طرحت هذه الدراسة عددًا من التساؤلات لمعرفة آراء مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة في جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز حول أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس تخصص الإدارة العامة ومدى استفادتهم من استخدامها والمعوقات التي قد تحد من ذلك، ولذا فإن هذا الجزء من البحث يناقش نتائج التحليل الإحصائي للإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في الاستبانة حيث تم أولاً التحليل الوصفي للخصائص (الاعتبارات) الأكاديمية لمجتمع الدراسة، ثم التحليل الوصفي لآرائهم فيما يخص أهمية الحالات الإدارية ومدى استفادتهم منها كوسيلة تعليمية مساعدة في تدريس مواد التخصص العلمي للإدارة العامة والمعوقات التي قد تحد من ذلك، ولمعرفة إذا كان هنالك اختلاف بين آراء مجتمعي الدراسة حول بعض الاعتبارات المتعلقة باستخدام الحالات الإدارية، وكذلك لمعرفة إن كان هناك علاقات ذات دلالات إحصائية بين الخصائص (الاعتبارات) الأكاديمية لمجتمع الدراسة ومدى رؤيتهم لأهمية الحالات الإدارية وتطبيقها والتوصية بالاستفادة منها.

أداة جمع المعلومات

تم جمع المعلومات عن طريق استبانة أعدت لمعرفة آراء مجتمع الدراسة، ولقد روعي في إعدادها الاعتماد على مراجعة أدبيات المعرفة حيث تم إجراء اختبار عليها لمعرفة مدى صدقها، وذلك من خلال عينة تجريبية من أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة لأخذ ملاحظاتهم حول مضمون الاستبانة ومدى وضوح عبارات الاستبانة وصلاحيتها. وبناء على المقترحات المقدمة تم تعديلها لتكون في صورتها النهائية، وقد بلغ معامل الثبات لأداء القياس حوالي (٦٤٪) وهذه نسبة جيدة إذا أخذنا في الاعتبار صغر حجم مجتمع الدراسة.

وتنقسم الاستبانه إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يتضمن (٦) أسئلة عن الخصائص الأكاديمية لمجتمع الدراسة، والقسم الثاني يتضمن (١٠) أسئلة عن مدى أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية، أما القسم الثالث من الاستبانة فقد احتوى على (٢٣) سؤالاً عن مدى الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية، والمعوقات التي قد تحول وتحد من ذلك. وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي (Likert Type Scale) لقياس مدى موافقة مجتمع الدراسة على كل فقرة من فقرات الجزء الثاني والثالث من الاستبانة.

تم توزيع (٤٧) استبانه على مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس المتواجدين في القسمين في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٢هـ/١٤٢٣هـ تحصل منها على (٤٣) إستبانة. وبذلك يكون مجموع الاستبانات التي تم الحصول عليها يمثل معدل استجابة بلغ حوالي (٨٩,٣٪) وهي نسبة عالية جدًا للقيام بعملية التحليل الإحصائي.

معالجة البيانات

تم تحويل البيانات الوصفية في الاستبانة إلى بيانات كمية وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (Spss. Windows) ، حيث تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية التي تناسب أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

١- التكرار والنسب المئوية للوصف الأكاديمي لمجتمع الدراسة.

٢- المتوسطات الحسابية لمعرفة آراء مجتمع الدراسة حول أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية لتدريس الإدارة العامة ومدى الاستفادة منها في العملية التعليمية والمعوقات التي قد تحول دون ذلك.

٣- الانحراف المعياري لقياس مدى تجانس أو تشتت إجابة مجتمع الدراسة عن المتوسط الحسابي.

٤- اختبار (T) للتعرف على مدى وجود فروق جوهرية بين آراء مجتمع الدراسة.

٥- تحليل التباين الأحادي بين الاعتبارات الأكاديمية لمجتمع الدراسة والمتمثلة في (المرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تم الحصول على آخر مؤهل علمي منها، مرحلة التدريس، هل شارك في دورة تدريبية عن تدريس الحالات الإدارية، هل حضر ندوة تناقش الحالات الإدارية) والحالات الإدارية من حيث أهميتها، وتطبيقها، والتوجيه بالاستفادة منها.

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة

تدرس الإدارة العامة كتخصص أكاديمي في المملكة العربية السعودية في جامعتي الملك سعود في الرياض وجامعة الملك عبدالعزيز في جدة، ولذا فإن مجتمع الدراسة يتكون من (٤٣) فردًا من أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة في الجامعتين، ويقع على عاتقهم مسؤولية إعداد المنهجية التعليمية ومقررات المواد العلمية وكذلك الأساليب التعليمية المطبقة والمتبعة في تدريس الإدارة العامة. وقد تم استقصاء آرائهم للإجابة عن تساؤلات البحث لمعرفة واقع الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية لتدريس الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية.

توضح المعلومات المستقاة من إجابات مجتمع الدراسة في الجدول (١) أن معظمهم من الأساتذة المشاركين بنسبة (٣٢,٩١٪)، ثم الأساتذة المساعدين بنسبة (٣٠,٢٪)، ثم المحاضرين بنسبة (٢٥,٦٪) فالأساتذة بنسبة (٤,٧٪)، أما من ناحية الجامعة التي حصلوا منها على آخر مؤهل علمي فإن الأكثرية قد حصلوا عليه من جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (٦٧,٤٪)، ثم الجامعات العربية بنسبة (٢٣,٣٠٪) وأخيرًا الجامعات الأوربية بنسبة (٩,٣٪)، وفيما يخص المرحلة التعليمية التي يدرسونها فإن أغلبية مجتمع الدراسة يدرسون البكالوريوس والدراسات العليا حيث يمثلون بنسبة (٥١,٢٪)، أما من يدرسون مرحلة البكالوريوس فقط فإنهم يمثلون نسبة (٤٦,٥٪). إن هذه النتائج تشير إلى بعد إيجابي للدراسة حيث تظهر أن مجتمع الدراسة يمثل جميع الرتب الأكاديمية، ويدرسون جميع المستويات الأكاديمية الجامعية واستقوا خلفيتهم التعليمية من مجتمعات أكاديمية متعددة.

وفيما يخص سنوات الخبرة التعليمية فتوضح بيانات جدول (١) تعدد مستوى الخبرة لدى مجتمع الدراسة، حيث إن ما نسبته (٣٢,٦٪) لديهم خبرة من ١٦-٢٧ سنة، وما نسبته (٢٣,٣٪) لديهم خبرة من ١-٥ سنوات، وما نسبته (٢١٪) لديهم خبرة من ٦-١٠ سنوات، وما نسبته (١٤٪) لديهم خبرة من ١١-١٥ سنة. هذه البيانات تشير إلى مستوى خبرة جيدة لدى مجتمع الدراسة حيث إن ما نسبته (٤٦,٦٪) لديهم خبرة تعليمية أكثر من ١٠ سنوات وذلك يعني بأنهم يتمتعون بتجربة وخبرة تعليمية تجعلهم قادرين على إعطاء معلومات جيدة تقيم واقع الحال في بيئتهم الأكاديمية.

ومن ناحية مدى تأهيل مجتمع الدراسة لاستخدام الحالات الإدارية في تعليمهم للإدارة العامة فإن بيانات الجدول (١) تشير إلى أن ما نسبته (٣٢,٦٪) فقط من مجتمع الدراسة قد شاركوا في دورة تدريبية عن تدريس الحالات الإدارية، وما نسبته (٣٩,٥٪) فقط قد حضروا ندوات تناقش الحالات الإدارية، أن مجتمع الدراسة يظهر أن أكثرية مجتمع الدراسة لم يكن لديهم التأهيل والإعداد لاستخدام الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية ولذا فإن من المهم معرفته من خلال هذه الدراسة مدى تأثير ذلك على نظرتهم لأهمية الحالات الإدارية ومدى استخدامهم لها.

جدول (١). معلومات أكاديمية عن مجتمع الدراسة.

الاعتبار	التكرار	النسبة المئوية
الجامعـــة		
جامعة الملك سعود	٢١	٤٨,٨
جامعة الملك عبد العزيز	٢٢	٥١,٢
المرتبة الأكاديمية		
محاضر	١١	٢٥,٦
أستاذ مساعد	١٣	٣٠,٢
أستاذ مشارك	١٥	٣٢,٩
أستاذ	٢	٤,٧
لم يجيبوا	٢	٤,٧
المرحلة التي تدرسها		
البكالوريوس	٢٠	٤٦,٥
الدراسات العليا فقط	–	–
البكالوريوس والدراسات العليا	٢٢	٥١,٢
لم يجيبوا	١	٢,٣
الجامعات التي تخرجت منها		
عربية	١٠	٢٣,٣
أوروبية	٤	٩,٣
أمريكية	٢٩	٦٧,٤
سنوات الخبرة في التدريس		
١–٥	١٠	٢٣,٣
٦–١٠	٩	٢١
١١–١٥	٦	١٤
١٦–٢٧	٢٤	٣٢,١٦
لم يجيبوا	٤	٩,٣
المشاركة في الدورة التدريبية عن الحالات الإدارية		
نعم	١٤	٣٢,٦
لا	٢٩	٧٦,٤
حضور ندوات تناقش الحالات الإدارية		
نعم	١٧	٣٩,٥
لا	٢٤	٥٥,٨
لم يجيبوا	٢	٤,٧

ثانيًا: أهمية الحالات الإدارية كوسيلة لتدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية

لمعرفة آراء مجتمع الدراسة حول أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة في الجامعات السعودية تساهم في قدرات الدارسين ومهاراتهم الإدارية، مما يمكنهم من أداء مهامهم الوظيفية يتميز بعد تخرجهم والتحاقهم بالعمل الحكومي. إن قيم المتوسطات الحسابية في الجدول (٢) والتي تجاوزت معظمها قيمة (٤) تشير إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يوافقون بشدة على أهميتها سواء لتمكين الربط بين الإطار النظري والتطبيقي أو للتعرف الأفضل لقضايا وشئون الإدارة العامة، أو لتوسيع أفق الدارسين لإدراك الأبعاد المتعددة للقضايا المطروحة، أو لتعميق إدراك الدارسين لأبعاد السلوك التنظيمي في الأجهزة الحكومية، أو لتطوير القدرات التحليلية للدارسين فيما يخص المواقف التنظيمية في الأجهزة الحكومية، أو لتمكين الدارسين من التفهم الأفضل للمواقف المختلفة التي تواجهها القيادات الإدارية في القطاع الحكومي، أو لتنمية قدرات الدارسين في اتخاذ القرارات، أو لاستيعاب التداخلات المتعددة في العمل الحكومي، أو لتأصيل القيم التنظيمية لدى الدارسين في برامج تخصص الإدارة العامة.

ومما يؤكد على أن غالبية مجتمع الدراسة يرون بأهمية الحالات الإدارية كوسيلة مساعدة لتدريس الإدارة العامة أن قيم الانحراف المعياري التي تراوحت بين (٠,٤٥ – ٠,٧٨) تشير الدراسة إلى وجود تباين صغير نسبيًا وتجانس بين آرائهم.

جدول (٢). آراء مجتمع الدراسة حول أهمية الحالات الإدارية في تدريس الإدارة العامة.

الاعتبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الربط بين النظرية والتطبيق	٤,٨١	٠,٤٥
فهم أفضل لقضايا الإدارة العامة	٤,٧٤	٠,٤٩
توسيع أفق الدارسين	٤,٥٦	٠,٥٤
تعميق فهم الدارسين لإبعاد السلوك التنظيمي في الأجهزة الحكومية	٤,٥١	٠,٥٩
لتحليل المواقف التنظيمية في الأجهزة الحكومية	٤,٤٨	٠,٦٦
تفهم المواقف المختلفة للقيادات الإدارية في الأجهزة الحكومية	٤,٣٧	٠,٦٥
تنمية القدرات لاتخاذ القرارات	٤,٣٠	٠,٦٤
استيعاب التداخلات المتعددة في العمل الحكومي	٤,٢٣	٠,٦١
إيجاد التفاعل الجماعي بين طلاب تخصص الإدارة العامة	٤,٢٣	٠,٧٨
تأصيل القيم التنظيمية لدى الدارسين	٣,٩٥	٠,٧٨
الإجمالي	٤,٤٢	٠,٤١

ثالثًا : مدى الاستفادة من استخدام الحالات الإدارية كوسيلة مساعدة لتدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية

تتحدد الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية لتدريس الإدارة العامة من خلال مدى قيام أعضاء هيئة التدريس في القسم باستخدامها كإحدى الوسائل التعليمية المطبقة، لتدريس مواد التخصص في مجال الإدارة العامة في جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية. وكما توضح نتائج المتوسطات الحسابية في الجدول (٣) أن معظم مجتمع الدراسة يستخدمون الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية في تدريسهم لمواد تخصص الإدارة العامة، فلقد أشارت المتوسطات الحسابية إلى أن أعضاء هيئة التدريس بقيمة (٤,٠) يستخدمون الحالات الإدارية في تدريس بعض المواد التعليمية في الإدارة العامة، وبقيمة (٣,١١١) في تدريس جميع المواد التعليمية في الإدارة العامة وبقيمة (٤,١٩) سبق أن استخدموا الحالات الإدارية في تدريس المواد التعليمية في تخصص الإدارة العامة.

التباين بين آراء مجتمع الدراسة أكدته قيمة الانحراف المعياري في الجدول (٣) حيث تشير إلى تشتت بين إجابات مجتمع الدراسة عن المتوسط الحسابي بنحو (٠,٩٣٢٤-١,١٤)، وذلك يدل على تفاوت آراء مجتمع الدراسة حول مدى استخدامهم الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية لتدريس مواد تخصص الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية.

جدول (٣). مدى الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة مساعدة لتدريس الإدارة العامة في جامعة المملكة العربية السعودية.

الاعتبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدامها في تدريس بعض المواد	٤	١,١٤
استخدامها في تدريس جميع المواد	٣,١١	١,١١
سبق أن استخدمت الحالات الإدارية	٤,١٩	٠,٩٣
الإجمالي	٣,٧٨	٠,٧٢

رابعًا : المعوقات التي قد تحول دون تحقيق الاستفادة من استخدام الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية

لقد أظهر تحليل إجابات مجتمع الدراسة بأن معظمهم يرون بأهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة، وكذلك يستفيدون من استخدامها في تدريس بعض مقررات التخصص، ولذا فإنه من الأهمية لتحقيق أهداف الدراسة التعرف على المسببات التي قد تعوق أو تحد من تمكنهم من تحقيق التوسع والاستفادة الأفضل من استخدام الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية.

ولتبسيط تحليل النتائج وتنظيم المعلومة عند استخلاص النتائج فإنه كما هو موضح في الجدول (٤) تم تقسيم مبررات الإعاقة إلى ثلاثة اعتبارات (توفر الحالات الإدارية ومناسبتها لتدريس الإدارة العامة، والرغبة والقدرة لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام وإعداد الحالات الإدارية، والمناخ التنظيمي في قسمي الإدارة العامة).

فيما يخص مدى توفر الحالات الإدارية ومناسبتها لتدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية فإن معظم مجتمع الدراسة يرون أنهم لا يوافقون على توفرها. توضح المتوسطات الحسابية إلى أنه فقط (٢,٣٠) يرون بسهولة الحصول على حالات إدارية أعدت من قبل الجمعية السعودية للإدارة، (٢,٣٦) يرون بسهولة الحصول على حالات إدارية أعدت من قبل المنظمة العربية للإدارة العامة، (٢,٤٥) يرون أن الحالات الإدارية التي تتناول واقع العمل الحكومي في المملكة العربية السعودية متوفرة، (٢,٦٢) يرون أن الحالة الإدارية باللغة العربية متوفرة، (٢,٩٥) يرون أنه من السهولة ترجمة الحالات الإدارية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. ولقد انقسم مجتمع الدراسة في الرأي حول مدى مناسبة الحالات الإدارية المعدة في معهد الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية وإمكانية الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمع الغربي لتدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية، كما تشير المتوسطات الحسابية البالغة (٣,٠٩)، (٣,٠٩) على التوالي.

فيما يخص مدى وجود الرغبة والقدرة لدى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة لتدريس وإعداد الحالات الإدارية فكما هو موضح في الجدول (٤)، فإن معظم مجتمع الدراسة لديهم الرغبة والقدرة لتدريس وإعداد الحالات الإدارية وقد استفادوا من الحالات الإدارية أثناء دراستهم الجامعية، كما توضح ذلك المتوسطات الحسابية (٣,٨٨) (٣,٧٠)، وبنسبة (٣,٥٩) وبنسبة (٤) يرون أنهم يتوفر لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الحالات الإدارية.

جدول (٤). المعوقات التي قد تحول دون تحقيق الاستفادة من استخدام الحالات الإدارية في تدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية.

الاعتبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توفر الحالات الإدارية ومناسبتها		
سهولة الحصول على حالات إدارية أعدت من الجمعية السعودية للإدارة العامة	٢,٣٠	٠,٨٤
سهولة الحصول على حالات إدارية أعدت من المنظمة العربية للإدارة	٢,٣٦	٠,٨٢
توفر الحالات الإدارية التي تناولت واقع العمل الحكومي في المملكة العربية السعودية	٢,٤٥	١,٠١
توفر الحالات الإدارية المُعدة باللغة العربية	٢,٦٢	١,٠٠
سهولة ترجمة الحالات الإدارية من اللغة الإنجليزية	٢,٩٥	١,١٠
مناسبة لتدريس الحالات الإدارية المُعدة في معهد الإدارة العامة	٣,٠٩	٠,٨٥
يمكن الاستفادة من الحالات الإدارية المُعدة في المجتمعات الغربية	٣,٠٩	١,١٠
رغبة وقدرة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام وإعداد الحالات الإدارية		
لديهم الرغبة في إعداد الحالات الإدارية	٣,٨٨	٠,٨٦
لديهم القدرة في إعداد الحالات الإدارية	٣,٧٠	٠,٨٤
استفادوا من الحالات الإدارية أثناء دراستهم الجامعية	٣,٥٩	١,٢٧
تتوفر لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الحالات الإدارية	٤	٠,٩٣
المناخ التنظيمي		
ضعف تشجيع الأقسام لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحالات الإدارية	٣,٦٩	١,٩٣
يعيق الوقت المتاح لتدريس بعض المواد باستخدام الحالات الإدارية	٣,٥٥	١,٢١
ليس لدى الأقسام الإمكانات التي تحقق الاستفادة من الحالات الإدارية	٣,٥٣	١,٢٤٢
يعوق تدني مستوى الطلاب من استخدام الحالات الإدارية	٣,٠٤	١,٣٢١
لا يساعد المناخ التعليمي الحالي في الأقسام في استخدام الحالات الإدارية	٣,٠٤	١,٢١

فيما يخص المناخ التنظيمي في قسمي الإدارة العامة فإن معظم مجتمع الدراسة يميلون أكثر إلى أنه غير مساعد وغير إيجابي لتمكينهم من التوسع والاستفادة الأفضل من استخدام الحالات الإدارية. فكما هو موضح في الجدول (٤) تشير المتوسطات الحسابية البالغة (٣,٦٩) إلى موافقة مجتمع الدراسة على ضعف تشجيع الأقسام لأعضاء التدريس لاستخدام الحالات الإدارية، والمتوسط الحسابي (٣,٥٥) يشير إلى أن الوقت المتاح لتدريس بعض المواد يعيق الاستفادة من الحالات الإدارية، والمتوسط الحسابي (٣,٥٣) يشير إلى أن الأقسام ليس لديها الإمكانات التي تحقق الاستفادة من الحالات الإدارية، بينما انقسم مجتمع الدراسة حول ما إذا كان تدني مستوى الطلاب والمناخ التعليمي الحالي يعوقان الاستفادة من استخدام الحالات الإدارية، كما يوضح ذلك المتوسط الحسابي (٣,٠٤).

ونستطيع الاستنتاج كذلك من قراءة الجدول (٤) أن قيم الانحراف المعياري الموضحة في الجدول تشير إلى تباين آراء مجتمع الدراسة عن المتوسطات الحسابية في مدى موافقتهم على مدى وجود المعوقات حيث تراوحت القيمة بين (٠,٨٢-١,٣٢).

خامسًا : أوجه الاختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة حول بعض الاعتبارات المتعلقة باستخدام الحالات الإدارية

لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية بين آراء مجتمع الدراسة حول واقع الاستفادة من استخدام الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة والمعوقات التي قد تحول دون ذلك فلقد تم إجراء اختبار T، ويوضح الجدول (٥) نتيجة الاختبار.

يبرز الجدول (٥) عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في معظم الاعتبارات بين آراء أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس قسم الإدارة العامة في جامعة الملك عبد العزيز وكذلك أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة العامة في جامعة الملك سعود. ووجد أن الفرق الجوهري الوحيد بين آراء المجموعتين حول مدى إمكانية الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمعات الغربية. كما يوضح الجدول (٥).

جدول (٥). الاختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة حول بعض الاعتبارات المتعلقة باستخدام الحالات الإدارية.

	العبارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T
١	استخدام الحالات الإدارية في تدريس جميع المواد	١	٢١	٣,٢٣	١,٢٦	٠,٦٩٤
		٢	٢٢	٣,٠	٠,٩٧	
٢	استخدام الحالات الإدارية في تدريس بعض المواد	١	٢٠	٤,٠	١,٢٥	٠,٠
		٢	٢٢	٤,٠	١,٠٦	
٣	الاستفادة من الحالات الإدارية ظاهرة ملموسة في القسم	١	٢١	٢,٨٠	٠,٦٠	١,٤٤
		٢	٢٢	٢,٤٥	٠,٩٦	
٤	تناقشت مع زملائي في القسم عن الحالات الإدارية	١	١٩	٣,٠٥	٠,٩٧	٠,٩٩٧
		٢	٢٠	٣,٤٠	٠,١٨	
٥	متوفرة الحالات الإدارية باللغة العربية	١	٢١	٢,٦	٠,٩٦	٠,٢٤٥
		٢	٢٢	٢,٥٩	١,٠٥	
٦	متوفرة الحالات الإدارية التي تتناول واقع العمل الحكومي في المملكة العربية السعودية	١	٢١	٢,٣٨	١,٠٢	٠,٤٥١
		٢	٢١	٢,٥٢	١,٠٣	
٧	تناسب للتدريس الحالات الإدارية المعدة من معهد الإدارة العامة	١	٢٠	٣,٢٠	٠,٦١٥	٠,٧٥٨
		٢	٢٢	٣,٠	١,٠٢	

	العبارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T
٨	من السهولة الحصول على حالات إدارية أعدت من قبل المنظمة العربية للإدارة	١	٢٠	٢,٢٠	٠,٨٣٣	
		٢	٢١	٢,٥٢	٠,٨١٣	١,٢٥٩
٩	من السهولة الحصول على حالات إدارية أعدت من قبل الجمعية السعودية للإدارة	١	٢١	٢,٢٣	٩,٤٣	
		٢	٢١	٢,٣٨	٠,٧٤	٠,٥٤٦
١٠	من السهولة ترجمة الحالات الإدارية من اللغة الإنجليزية	١	٢١	٣,٠	١,١٨	
		٢	٢٢	٢,٩٠	١,١٠	٠,٢٦٠
١١	يمكن الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمع الغربي	١	٢١	٣,٥٢	٠,٩٨	**
		٢	٢٢	٢,٦٨	١,٠٨	٢,٦٦٤
١٢	لدي الرغبة في إعداد الحالات الإدارية	١	٢١	٣,٨٥	١,٠١	
		٢	٢١	٣,٩٠	٠,٧٠٠	٠,١٧٧
١٣	لدي القدرة لإعداد الحالات الإدارية	١	٢٠	٣,٧٠	٠,٩٨٧	
		٢	٢١	٣,٧١	٠,٧١٧	٠,٠٥٣
١٤	يعيق الوقت المتاح لتدريس بعض المواد الاستفادة من الحالات الإدارية	١	٢١	٣,٣٨	١,٢٠	
		٢	٢٢	٣,٧٢	١,٢٠	٠,٩٤٤
١٥	تشجيع القسم لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحالات الإدارية ضعيف	١	٢١	٣,٧٦	٠,٨٩	
		٢	٢١	٠,٣٦	١,٢٨	٠,٤١٩
١٦	يتطلب الاستفادة من الحالات الإدارية إمكانيات غير متوفرة في القسم	١	٢١	٣,٣٣	١,٢٣	
		٢	٢٢	٣,٧٢	١,٢٤	١,٠٤١
١٧	لا يساعد المناخ التعليمي الحالي في القسم على استخدام الحالات الإدارية	١	٢١	٢,٨٥	١,٤٥	
		٢	٢٢	٣,٢٢	١,١٩	٠,٩١٣
١٨	يعوق تدني مستوى الطلاب من استخدام الحالات الإدارية	١	٢١	٢,٩٠	١,٢٦	
		٢	٢٢	٣,١٨	١,١٨	٠,٧٤٤
١٩	تتوفر لدي المهارات لتدريس الحالات الإدارية	١	٢١	٤,١٤	٠,٨٥٣	
		٢	٢٢	٣,٨٦	٠,٩٩٠	٠,٩٨٨
٢٠	استفدت من الحالات الإدارية من دراستي الجامعية	١	٢١	٣,٦٦	١,١١	٠,٤٠٦
		٢	٢١	٣,٥٢	١,١٦	

المجموعة (١) تمثل جامعة الملك عبد العزيز والمجموعة (٢) تمثل جامعة الملك سعود.

* عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

** عند مستوى معنوية ٠,٠١.

سادسًا : مدى التباين في الاعتبارات الأكاديمية لمجتمع الدراسة وفقًا لأهمية الحالات الدراسية وتطبيقها والتوصية بالاستفادة منها

بعد استعراض آراء مجتمع الدراسة حول أهمية الحالات الدراسية ومدى الاستفادة منها والمعوقات التي قد تحول دون الاستفادة منها كوسيلة مساعدة لتدريس الإدارة العامة وكذلك أوجه الاختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة في جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز.

وكأحد الأهداف البحثية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها للإجابة من خلالها على أحد التساؤلات الرئيسة، فإنه من المهم التعرف عما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة معنوية فيما يخص الاعتبارات الأكاديمية لمجتمع الدراسة والمتمثلة في (المرتبة الأكاديمية، والجامعة التي تم الحصول على آخر مؤهل علمي منها، ومرحلة التدريس، وهل شارك في دورة تدريبية أو ندوة عن تدريس الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية لتدريس الإدارة العامة) وأهمية الحالات الإدارية وهل يستفيدون منها في تدريسهم لمواد الإدارة العامة، وكذلك هل يوصون بالاستفادة منها. ومن خلال استخدام تحليل التباين الأُحادي (One way Nova) فإن جميع التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها لم تثبت وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين الاعتبارات الأكاديمية لمجتمع الدراسة ونظرتهم لأهمية وتطبيق التوصية بالاستفادة من الحالات الإدارية، باستثناء نتائج تحليل التباين الأحادي لأهمية الحالة الإدارية وفقًا للمرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس كما هو موضح في الجدول (٦). حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاضرين (٤,٤٢) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للأساتذة المساعدين (٤,٢٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٣) وبلغ المتوسط الحسابي للأساتذة المشاركين (٤,٥٦) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للدكاترة الأساتذة (٣,٧٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٠٠١). وعلى الرغم من أن النتائج أظهرت بأن الأساتذة الدكاترة الأقل موافقة على أهمية الحالات الإدارية والدكاترة المشاركين هم الأكثر موافقة على ذلك، إلا أنه من الأهمية معرفته أن أفراد مجتمع الدراسة بمراتبهم الأكاديمية المتعددة يوافقون على أهمية الحالات الإدارية، وربما أن الفروق التي أظهرت تحليل التباين الأحادي تحتاج إلى مزيد من الدراسات للتأكد من مدى صدقها وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

جدول (٦). تحليل التباين الأحادي لأهمية الحالات الدراسية وفقًا للمرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس.

الاعتبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F
محاضر	٤,٤٢	٠,٣٣	*٣,٥٠
أستاذ مساعد	٤,٢٨	٠,٤٢	
أستاذ مشارك	٤,٥٦	٠,٣٢	
أستاذ دكتور	٣,٧٥	٠,٠٠١	

- عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٥.

القسم الثالث

نتائج البحث والتوصيات

في الفصل السابق تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجابات مجتمع الدراسة، أعضاء قسمي الإدارة العامة في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود في الرياض، وذلك لمعرفة آرائهم حول أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة في أقسامهم ومدى الاستفادة منها والمعوقات التي قد تحول دون تحقيق ذلك. وفي هذا القسم من البحث نلخص أهم النتائج التي تم الحصول إليها فيما يلي:

١) موافقة مجتمع الدراسة وبقوة على أهمية الحالات الدراسية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس الإدارة العامة كما أنهم ينصحون باستخدامها.

٢) استخدم مجتمع الدراسة الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس معظم المواد العلمية في تخصص الإدارة العامة، و لم يستخدم مجتمع الدراسة الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة لتدريس جميع المواد العلمية في تخصص الإدارة العامة.

٣) يرى معظم مجتمع الدراسة بأن لديهم الرغبة والقدرة للاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة مساعدة في تدريسهم مواد تخصص الإدارة العامة، إلا أنهم يرون – لعدم توفر الحالات الإدارية الجيدة– بأنهم منقسمون على مدى مناسبة الحالات الإدارية التي يستخدمونها ويميل أكثرهم إلى أن المناخ التنظيمي في الأقسام العلمية التي ينتسبون إليها غير مساعد أو إيجابي ما يمكنهم من التوسع والاستفادة الأفضل من استخدام الحالات الإدارية كوسائل تعليمية مساعدة في التدريس.

٤) تشير نتائج اختبار T إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في قسمي الإدارة العامة في كلتا الجامعتين فيما يتعلق بأهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية، وواقع الاستفادة منها والمعوقات التي قد تحول دون ذلك. باستثناء وجود فروق جوهرية حول مدى إمكانية الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمعات الغربية، فمعظم مجتمع الدراسة في قسم الإدارة العامة في جامعة الملك سعود لا يرون بإمكانية الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمعات الغربية، بينما معظم مجتمع الدراسة في قسم الإدارة العامة في جامعة الملك عبد العزيز يرون بإمكانية الاستفادة من الحالات الإدارية المعدة في المجتمعات الغربية.

٥) تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين الاعتبارات الأكاديمية والمتمثلة في (المرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تم الحصول على آخر مؤهل علمي منها، والمرحلة التي يدرسها، وهل شارك في دورة تدريبية حول تدريس الحالات الإدارية، وهل شارك في ندوة تناقش تدريس الحالات الإدارية) وأهمية الحالات الإدارية ومدى الاستفادة منها في التدريس وهل يوصون باستخدامها، لم تثبت النتائج وجود علاقة باستثناء أهمية الحالات الإدارية وفقًا للمرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس فالدكاترة الأساتذة هم الأقل موافقة والدكاترة المشاركون هم الأكثر موافقة وبما أن مجتمع الدراسة بمراتبهم المتعددة يوافقون على أهمية الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية مساعدة، فلذا فإن الفروق التي أظهرها تحليل التباين الأحادي تحتاج إلى مزيد من الدراسات للتأكد من مدى صدقها قبل تعميمها.

التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، فإنه من الممكن تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد على تحسين الاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة مساعدة لتدريس الإدارة العامة في جامعات المملكة العربية السعودية وتشمل التوصيات ما يلي:

١- عقد ورشة عمل تعقد في معهد الإدارة العامة، يشارك فيها بعض أعضاء هيئة التدريس في المعهد، وممثلون لقسمي الإدارة العامة في جامعتي الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود، وذلك بهدف تقييم الحالات الإدارية الدراسية المحلية كمًّا ونوعًا وكذلك أسلوب تدريسها في الجامعات والمعاهد الإدارية في المملكة العربية السعودية.

٢- أن تتولى الجمعية السعودية للإدارة عقد ندوة تشارك فيها وزارة الخدمة المدنية ووحدات التطوير الإداري في الأجهزة الحكومية، ومعهد الإدارة العامة وقسما الإدارة العامة في جامعتي الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود، للتعرف على بعض القضايا والمشاكل والمواقف الإدارية العالقة والمتكررة التي يواجهها مدراء الوحدات الإدارية في المنظمات الحكومية، وذلك بغرض تحديد الموضوعات المناسبة لإعداد حالات إدارية دراسية تمثل هذا الواقع، وكذلك إصدار كتب من قبل الجمعية تتضمن حالات إدارية في المجالات الإدارية المتعددة لكي يتم تدريسها في الجامعات، والمعاهد الإدارية في المملكة العربية السعودية.

٣- الدعم المالي والإداري لأقسام الإدارة العامة في الجامعات في المملكة العربية السعودية للاستفادة من الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية، وذلك من خلال تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة

التدريس في إعداد الحالات الإدارية الجيدة والنابعة من واقع العمل في الأجهزة الحكومية، وكذلك ترجمة الحالات الإدارية التي تتناسب مع مجتمعنا وطبيعة العمل الحكومي.

٤- التعاون بين معهد الإدارة العامة ومركز الحالات الإدارية في مدرسة جون كيندي الحكومية في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من أجل الاستفادة من الدراسات والأبحاث المعدة عن الحالات الإدارية كوسيلة تعليمية للإدارة العامة واختيار الحالات الإدارية التي تتناسب مع احتياجات أقسام الإدارة العامة في الجامعات والمعاهد الإدارية في المملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

الصريرة ياسين، أحمد (١٩٩٩)، طرق التعلم الجامعي بين التلقين والتطبيق: دراسة اختبارية على عينة من طلبة قسم الإدارة العامة بجامعة اليرموك. أبحاث اليرموك: *سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* – العدد (**١**: ٣٨-١٠٢).

الغامدي، منى علي (٢٠٠٠)، مدى توافق برامج الماجستير في الإدارة العامة بجامعة الملك سعود مع معايير الجمعية القومية لمدارس الشؤون العامة والإدارة والمعهد الدولي للعلوم الإدارية، الرياض، المملكة العربية السعودية، *رسالة ماجستير بقسم الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارة بجامعة الملك سعود*.

الطيب، حسن أبشر (١٩٩٨)، الحالات الإدارية : منهجها ومقومات تأليفها. *المجلة العربية للإدارة*. المجلد **١٨**، العدد ٢ : ٩٩-١١٥.

الهندي، وحيد أحمد (١٩٩٥)، واقع بحوث الإدارة العامة في مجلة جامعة الملك سعود "العلوم الإدارية"، وجامعة الملك عبدالعزيز "الاقتصاد والإدارة": دراسة تحليلية مقارنة. الرياض، المملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة الملك سعود، العلوم الإدارية* (**١**)، مجلد **٧** : ٩٩-١٣٩.

درة، عبدالباري (١٩٨٢)، أساليب مناقشة الحالات الإدارية في التعليم الجامعي والتدريب الإداري؛ عمان، الأردن، *دار الفرقان للنشر والتوزيع*.

درة، عبدالباري (١٩٨٥)، حالات إدارية عربية المنهجية ونماذج منتقاة، بيروت، لبنان، *دار الجيل للنشر*.

ياغي، محمد (١٩٨٨)، واقع استخدام الأساليب والوسائل التعليمية في تدريس مساقات الإدارة في الجامعات العربية. *المجلة العربية للإدارة*، العدد ٣، ٧٠-١٠٥.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية

Althos, Anthony and **Coffey, Robert** (1968), *Behavior in Organizations: A Multidimensional View, Instructors Guide*. Englewood Cliffis, New Jersey, U.S.A.: Prentice Hall, Inc.

Boherner, John (1995), How to teach a case, John. F. Kennedy School of Government, Harvard University, Mass, U.S.A. Case # C18-95-1285.0.

Engelbert, Ernest (1984), Guideline and Standards for Curricula Development for Public Administration, Berlin, Germany, International Association of Schools and Institutes of Administration.

Joseph Kalt and **Jose – Comez Ibanex,** (1986), *Learning by the Case Method*, John, F. Kennedy School of Government, Harvard University, Mass, U.S.A. Case # N15-86-1136.0.

Merseth, Katherine, (1994), *Cases, Case Methods and the Professional Development of Educators*, Eric Product (071), Eric Document Reproduction service, The Office of Educational Research and Improvement, U.S. department of education.

Meyer Kenneth, Brown Charles, Beville Mitchell, Scheffer Water, Prehaim Randall, (1983), *Practicing Public Management*, A Case Book, New York, U.S.A, St. Martin's Press.

Mosher, C. Frederick, (Editor) (1975), *American Public Administration Past, Present, Future*. Alabama, U.S.A, The University of Albama Press.

Moster, mark and **Sudzina Mary**(1996), Undergraduate Case Method Teaching: Pedagogical Assumptions vs. The real world, *The annual meeting of the Association of Teacher Educators* (st. Louis, mo) Eric Identifier: ED 395900 clearinghouse Identifier: SPO 36698.

Ralph, Chandler and **Jack, Plano**, (1988), The Public Administration Dictionary, Santa Barabara, California, U.S.A ABC-CLIO.

Robyn, Dorothy, (1986), *What Makes a Good Case*, John, F. Kennedy School of Government, Harvard University Mass, U.S.A Case # N15-86-673.0.

Roynolds John,(1980) Case Method in Management Development: Guide for effective use, Geneva, Switzerland; International Labour Office.

Waterman, Margret, (1997), *Case as a Tools for Educational change*: A research Agenda Emerging from practice, *The Annual Meeting of the American Educational Research Association*, Chicago, Ill. U.S.A.

William, Firestone A. (1996), Image of Teaching and Proposals for Reform: A comparison of Ideas for cognitive and organizational research, *Educational Administration Quarterly*. **xxxxII**. 2.

Benefits of Case Studies in Teaching Public Administration at King Abdulaziz University and King Saud University: An exploratory Study

MANSOUR MUTIB ABDULAZIZ and WAHIB ABDULFATTAH SOUFI
Associate Professor, Public Administration Department
Administrative Sciences College
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia
and
Assistant Professor, Public Administration Department
Faculty of Economics and Administration
King Abdul-Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia

ABSTRACT. The main objective of this study is to investigate the views of faculty members of Public Administration Departments at King Abdul Aziz University, Jeddah and King Saud University, Riyadh on using Case Studies as a complementary tool in teaching Public Administration. To achieve this, 47 questionnaires (which represent the population of this study) have been distributed at both departments. The response rate of return is about 89.3%. Results of this study can be summarized as follow: strong agreement among the respondents of the importance of using Case Studies even though that they are not using them in all courses; the majority of the respondents have the desire and the capability to use Case Studies in teaching but facing difficulties in finding good Case Studies in addition to the non supportive organizational and academic setting; the majority respondents of Public Administration Department at King Saud University view that Western based Case Studies are not useful in teaching at their department while the majority respondents of public Administration Department at King Abdulaziz University appreciate its usefulness. Based on the findings, the study ended with some recommendations.